Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن يكون قليل الشأن ، فقد كان يُعلى شأنه إذا نسخ مااشتهر أنه نص جيد . فلا بد أن يؤكد بلاوتوس وتيرنس على صلتهما بميناندر صلة إعجاب . وعلى عكس هذه الواقعة ثمة اعتبار كبير يقلب الكفة لصالح المسرحيات بأنها انتاج روماني : الصفة الأساسية للمسرحية الكوميدية .

أن أولئك الذ ين يذهبون أنهما كتبا لجمهور اليونان وليس لجمهور روما ، والأغريق شعب كانت أساليبه غريبة عن الرومان ، لايأخذون بالحسبان طبيعة الكوميديا . إن الكوميديا تقوم بتقديم المألوف . فالفهم السهل لما يجري هو الأساس . ادخل الالغاز أو ما يتبعها من ملحقات وعندئذ تنتهي الكوميديا . فالجمهور ليسوا هناك بعقول تتسع جغرافيا واثنولوجيا . انهم يريدون رؤية شعب يعرفون عنه رعش الحياة التي يعيشونها . إن الاجنبي الضليل الذي يتصرف وفقاً لافكاره الأجنبية هو شخصية رئيسية في الضحك ، ولكن عندما يمتلىء المسرح بأمثاله فإنه لن يكون مضحكاً قط . هناك خادم في مسرحية من مسرحيات بلاوتوس يكافأ لخدمته الطيبة فيمنح دنا من الخمر وأذنا بتسلية أصدقائه . والوليمة التي تتلو ذلك كانت أساسية للحبكة ذات الأصل اليوناني بحيث أن بلاوتوس لم يتركها تفرّ منه ، ولكنه عرف أنها ستبدو غريبة على مستمعيه ، والحقيقة أنها ستصدم أفكارهم عن طريقة كيف يجب أن تعامل العبيد ، فجعل العبد يلتفت إلى الجمهور ويقول : لاتتفاجأوا أن العبيد يشربون ، فقد وزع البلاط الدعوات للغداء . وهذا مسموح لنا في أثينا . لقد كانت جبلة بلاوتوس كوميدي متوافرة . انه لايترك ممثليه من دون تماس مع جمهوره . ولكن كانت هذه الفرصة الوحيدة التي شعر فيها بضرورة الشرح .

إن الناس الذين ضحكوا لهذه المسرحيات كانوا في إلفة صحيحة مع شخصياتها ولم يجدوا شيئاً «أجنبياً» في أساليبهم . وهؤلاء الذين يرون